

المجلس (553) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

المصنف رحمه الله تعالى عبدالعزيز بن عبدالله حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن عن شهاب عن حميد بن عبد عن حميد عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول - [00:00:02](#) الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى وقال له موسى انت عالم الذي اخرجت الذي لست خطيبتك من الجنة فقال له ادم ان موسى الذي اصطفاك الله بلساناته وبكنامه ثم تلوم ثم تلومني امر قدر علي - [00:00:20](#) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى مرتين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:43](#) ينادي هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه موسى وادم عليهما الصلاة والسلام البخاري رحمه الله المتعلقة بموسى صلى الله عليه وسلم لانه مجتمع على ذكر الذكر موسى وهو - [00:01:07](#) بالترجمة المتحكمة التي هي اول مرة الفاتحة بموسى وذكره بعد فان هذا من ذكره بعد وفاته. يعني هذا فيه ذكر موسى صلى الله عليه وسلم بعد وفاته وان هناك حاج مع ادم عليه الصلاة والسلام - [00:01:38](#) قال ادم انت الذي اخرجتنا من الجنة فقال له انت كليم الرحمن انت الذي ابتغاك الله بكلامه وبرساته ويمنه على امر قد قدره الله علي قبل ان يخلق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى - [00:02:01](#) فحج اخرج من موسى يعني غلبه في الحجة نقول وان عليه الصلاة والسلام ونقول ان موسى عليه الصلاة والسلام آآ متحجب وادم وقال انت الذي اخرجته مصيبتك او اخرجت معصيتك - [00:02:32](#) من الجنة. في بعض الروايات لنا من معصيتك من الجنة فقال يا ادم عليه الصلاة والسلام يلومني ان لا الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق - [00:02:59](#) ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فحج ادم موسى الاحتجاج بالقدر كما هو معلوم لا يجوز على فعل على ترك امر او فعل نهي فلا يجوز الاحتجاج بالقدر واذا - [00:03:22](#) من الذي احتج به في موسى على ادم هو مصيبة وليس المعصية التي ترتبت على المعصية وليس على المعصية نفسها انما المصيبة التي حصلت وحفظ للناس خروجهم من الجنة بسبب خروج ابيهم ادم عليه الصلاة والسلام - [00:03:47](#) هذا هو الذي احتج به موسى على ادم صلى الله عليه وسلم وادم ليس بانه هذا الذي يلومه عليه وقد قدر عليه ثم ايضا هو تاب منه فلا يعابوا على من تاب وانما العيب يكون على من لم يتب - [00:04:13](#) ادم عليه الاسلام يراه ربه وتاب عليه وهداه اذا لوم انما وجه بسبب مصيبة ليس على المعصية ثم اليوم انما يكون فعلى المعصية حيث لم يحصل التوبة منها واما مع حصول التوبة فانه لا يلام عليها ولا يعاب عليها لانه - [00:04:36](#) وجودها كعدمها بعد ان حصلت التوبة منها كانها لم يكن وكانها ان لم تحضر والحديث كما عرفنا ان من اورده البخاري هنا في ترجمة موسى عليه الصلاة والسلام لان فيه ذكر موسى صلى الله - [00:05:10](#) بعد وفاته لان فيه شيئا من اخباره احواله بعد وفاته. وهو هذا التحدي الذي حصل بينه وبين ابيه ادم عليه الصلاة والسلام قال قال

حدثنا مشدد تحدي قال ذلك مرتين كرره - [00:05:29](#)

حج آدم موسى فحج آدم موسى هو طبعاً في عالم البرزخ لانه هذا الذي قد حصل اخبار عن شيء قد حصل وهذا انما هو في الحياة المرفقية قال حدثنا مشدد قال حدثنا حسين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:05:58](#)

خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال عرضت علي الامم ورأيت شواذا كثيراً شد نبه ان هذا موسى في قومه وهذا

الحديث هو قطعة من الحديث الطويل في قصة السبعين الفا - [00:06:29](#)

الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فان اول ان النبي عليه الصلاة والسلام عرضت عليه الامم فرأى الرجل ومعه الرجل

والرجلان. والنبي وليس معه احد ثم قال عرض لي سواد عظيم وظننت انه امتي فقبل لموسى هذا موسى وقومه - [00:06:49](#)

وهنا هذا الحديث قطعة من حديث طويل فيه ذكر موسى وقومه وانهم كثيرون وان موسى اكثر الانبياء كان متبوعاً الاتباع الذين

تبعوا موسى وامنوا بموسى هم خسروا من غيرهم بعد امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:13](#)

موسى عليه الصلاة والسلام اغنى الرسل اتباعه بعد نبينا محمد عليه الصلاة والسلام اذا فهذا الحديث فيه ذكر موسى بعد وفاته ذكر

موسى وخادمون عليه الصلاة والسلام وان هذا من الاحوال التي - [00:07:43](#)

يرى في ذلك موسى وما حصل له بعد وفاته اليسرى موحدة قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون الى قوله وكانت

من القانتين وقال حدثنا يحيى ابن جعفر قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرزى الهمداني عن ابي موسى رضي الله عنه قال -

[00:08:07](#)

قال عن ابي هريرة عن ابن مرة عن عمرو بن مرة الهمداني عن عمرو بن مرة الهمداني وعن ابي موسى عن موسى عن جعبته عن

عمرو بن مرثى عن مرة الهمدان عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:08:39](#)

وسلم يأمر من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امرأة فرعون امرأة فرعون ومريم ومريم بنت عمران وان فضل

عائشة على النساء وفضل السرير على سائر الطعام - [00:09:09](#)

يقول بعد ان ذكر مثلا للذين كفروا عليه الذين امنوا امرأتين وهما بعد فرعون ومريم بنت عمران ومن عيسى عليه الصلاة والسلام

عود تحت هذه الترجمة حديثا يقول النبي عليه الصلاة والسلام فرعون ومريم - [00:09:27](#)

عمران وام عائشة على النساء كفضل الدليل على سائر الطعام لان هذا الحديث لان هذا الحديث اشتمل على ذكر امرأتين. وهما اسية

ومريم. وهما امرأتان الذي وراء الذين ضربهم الله مثلا للذين امنوا - [00:10:24](#)

سورة التحريم ولم يكمل ومريم سنت عنوان واذا فيه بهذين المرتين رجل ذهب بعض العلماء الى انها نبيتان لانه هو من الانبياء.

جمهور العلماء على انه لا نبي الا من الرجال. وانه ليس من النساء - [00:10:49](#)

النبي الله عز وجل لما ذكر الانبياء رجال ما ارسلنا بقومك الا رجال نوح اليه من اهل القرى وهم من الرجال ومن الحذر فهم الرسل من

الرجال ومن الحاضرة يعيش من النساء عيشوا من البادية وانما هم رجال - [00:11:26](#)

وحضر الرسل هم للرجال وليسوا للنساء ولكن هذا يدلنا على فضل هاتين المرتين وهما امرأة فرعون وام عيسى مريم بنت عمران ثم

ان النبي عليه الصلاة والسلام اشار الى فضل عائشة وان فضلها على النساء على سائر الطعام - [00:11:54](#)

نريد وطعام محبوب المفضل عند العرب وهو الخبز مع اللحم الفوز مع اللحم هذا هو الدليل. وافضل طعاما عند العرب وفيه في شأن

عائشة رضي الله عنها وارضاهها وبيان فضلها - [00:12:31](#)

ثواب ان قارون كان من قوم موسى الالية. لتثقل قال وليعتذر التي جاءت اوردها في متعلقة بموسى وذلك لان امرأة فرعون هي التي

ان فرعون الى الايمان وابها فرعون هي التي شارك في ابقاء موسى وعدم قتله. وآ - [00:12:59](#)

الاحتفاظ به وعدم قتله فاذا ذكر هذه الترجمة في ضمن البراجم موسى لانها متعلقة بموسى عليه لان الزمان الان على جبل موسى ثم

ايضا هي التي كانت اشارت على فرعون بالا يقتل موسى - [00:13:46](#)

الذين كان يقتلهم عندما يولدون اشارت بادخال هذا الطفل الصغير عدم قتله بين الذكر ترجمة موسى علاقتها ومناسبتها بانها متعلقة بزمانه ومتعلقة وقالوا انه ارسل الى فرعون وقومه وهي ايضا كان لها - [00:14:14](#)

الرأي القائد والمشورة الحسنة على فرعون على موسى وعدم قبله. كما قال الله عز وجل ذلك في كتابه العزيز باب ان قارون كان من قوم موسى الاية لسنوات الاولى لجنوه نفختنا. قال ابن عباس - [00:14:51](#)

في ولا القلوب قال ابن عباس اولي القوة لا لا يرفعها العصمة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويك ان الله مثل الم ترى ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. ويوسع عليه ويضيق. ثم اعوذ - [00:15:22](#)

البخاري هذه الترجمة المتعلقة بقصة قارون الله عز وجل ووردها البخاري هنا بانها متعلقة بموسى و مترجمة موسى وفيها المرونة كان من قوم موسى وبقي عليه ويمين تحتها بعض الكلمات من الايات القرآنية المتعلقة بقبة موسى وتفسيرها. فقال - [00:16:06](#)

القوة لاهل الجماعة يشق عليهم حملها حمل هذه المفاتيح الخزائن الاموال الربيع لكهربها يسهل حملها على العصبة والقوة من الرجال والجماعة مع قول الله قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصمة من - [00:16:47](#)

يعني لا يرفعها يحملها قوة من رجال الاخوة يعني جماعة الاقوياء لا يرفعونها ويحملونها بثقلها من كثرتها وثقلها يقال الفرحين المرحين هم المريخين يعني الذين عندهم الكبر انه الغرور نعم - [00:17:21](#)

كيف ان الله مثل الم تر ان الله يرزق الرزق لمن يشاء ويقدر؟ ويوسع عليه ويضيع. قاموا قل ان الله تعالى واذا اخاهم شعيبا الى اهل مجل لان المدينة بلد ومثله واسأل القرية - [00:17:52](#)

واسأل العيرة يعني اهل القرية واهل العير ورائهم ظهريا لم يلتفتوا اليه اذا لم تقبل اذا لم تقضى حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الصهري ان تأخذ معدبة او وعاء تستظهر به - [00:18:12](#)

ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا يغنوا يعيشوا يبأس يحزن عاش احزن ماشي احسن وقال الحسن انك انت الحليب يستهزئون به وقال مجاهد وقالوا مجاهد ليست ليست يوم يوم السنة اظلال العذاب عليهم اظلال - [00:18:37](#)

العذاب عليه نعم. نعم. اه ثم عقد ابو بكر رحمه الله ترجمة اتى لبعض الكلمات ان الايات القرآنية المتعلقة الذي جاء في كتاب الله عز وجل وفسرها وشعيب عليه والسلام هو الرسول الكريم الذي ارسله الله الى اهل المدينة. وقال رحمه الله قال والى - [00:19:19](#)

اهله واهل بلده وان هذا مثل وصل القرية وصل العير المقصود بذلك اهلها وهذا اسلوب من اساليب العربية ليقال مثل القرية القرية الى مدين الى اهل المدينة الى اهل ندر لان القرية - [00:19:58](#)

وراءكم ظهريا لم يلتفتوا اليه. لم يلتفتوا اليه. قالوا اذا لم تقم حاجته ظهرت حاجته فجعلتني ظهريا قال الظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء تستبه به. مكانة ومكانهم واحد - [00:20:35](#)

ثباتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا عاش عاش فاحزن فقال الحسن انك لانت الحليم. يستهزئون بك نقله وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة الايكة يوم الظلمة اظلال اظلال الغمام العذاب عليه - [00:21:01](#)

ما بقول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله ومتعناهم الى حين ولا تكن صاحب الحوثي وهو مقذوف يقيم وهو مغموم الله تعالى وان يونس المرسلين الى ما يتعلق بها ذكر قصبة شعيب ثم ذكر - [00:22:00](#)

شعيب ورسول كريم قيل انه هو فهم هو فهم موسى عن بجانبهم في كرة القفص قيل انه ليس سحر لهم. وانه متقدم على موسى وهذا هو الواضح في سياق ايات القرآن - [00:22:32](#)

وانه متقدم على موسى دليل على هذا ان الله عز وجل لما ذكر ايه فضل الرسل في سورة الاعراف شعيبهم ما حصل من العذاب لهم ثم بعد ذلك قال ثم بعثنا من بعدهم موسى ثم بعثنا من بعدهم موتى - [00:23:08](#)

الذين ذكروا قبل موسى والذين ذكر اهلاهم ما في ذلك من العبر والعظات ثم قال وايضا آآ وعيب عندما نصح قومه ذكروهم باللام السابقة لهم. قال هو في زل ابراهيم. كان في زمن ابراهيم. فاذا القول - [00:23:51](#)

يقول بان موسى ان شعيبا ليس هو صحيح موسى وانه متقدم على موسى هو الذي يبقى فيه سياق ايات القرآن ولهذا ايات القرآن

تدل على انهم متقدم عليه. انه ليس في جنازة - 00:24:41

ثم ذكر ذلك قصة يونس عليه الصلاة والسلام قال قالوا ما بقول الله تعالى وان يونسنا من المرسلين الى قوله فمتعنهم الى حين. ولا تبوا كصاحب الحوثي اذ نادى وهو مكتوب. وهو مغموم - 00:25:01

وقال حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الهمش قال وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الامش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي - 00:25:21

صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس كان مشدد يونس ابن يونس ابن عمر شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:25:47

ما ينبغي لعدل ان يقول اني خير من يوسف من يونس ابن متى ونسبه الى ابيه وقال حدثنا يحيى ابن بكير عن الليل عن عبدالعزيز بن ابي سلمة عن عبدالله بن الفضل عن عن ابي هريرة رضي الله - 00:26:16

قال حينما يهودي يعرض يعرض سلعته ورمي بها شيئا كرهه ثم قال جاء النبي اصطفى موسى على البشر وسمعه رجل من الانصار وقام فاطم وجهه وقال نقول هو الذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه - 00:26:36

وبين اظهرنا فذهب اليه فقال فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي يقال لم لا اطمت وجهه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى روي في وجهه ثم قال - 00:26:56

بين اولياء الله فانه ينفخ في الصوت فيصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه خاف اكون اول من بعث الى موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسم بصعقته يوم الطور ام بعث قبل - 00:27:16

ولا اقول ان احد افضل مني يونس ابن من يونس ابن متى وقال حسن ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله - 00:27:36

الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعقل ان يقول انا خير من يونس ابن متى عز وجل عليه الصلاة والسلام وان النبي عليه السلام قال لا ينبغي يقول انا قوم يونس ابن متى في بعض ونسبه الى ابيه يعني ان - 00:27:53

الى امة لما هو نسبة الى ابيه. وان اباه اسم متاع وقد اختلف قوله انا فليرجع ذلك الى الرسول صلى الله عليه وسلم او يرجع الى المتكلم الواحد من الناس ان يقول انا خير من ينزل بما اتاه - 00:28:33

هل يرجع ضمير والمقصود بالضمير انه يرجع الى النبي عليه الصلاة والسلام او انه يرجع الى احاد الناس وافراد الناس وان يقول الواحد من الناس انه الواحد حر من يونس ابن مدام - 00:29:03

فعلى انه يرجع الى النبي عليه الصلاة والسلام اما ان يكون قاله قبل ان يعلم بتفضيله او انه قاله بعد العلم ولكنه قال ذلك على سبيل التواضع وعدم الليل من هذا النبي الكريم - 00:29:28

وما حصل منه مع قومه مما خصه الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام قال ينبغي لعبد ان يقول اني متى يعني رسول الله امن صلى الله عليه وسلم ويقول مما قال وقبل ان يعلم بانه افضل المرسلين او انه قاله بعد علمه ولكنه - 00:29:53

قال هو على سبيل التواضع مثل قوله على موسى يعني لا تفضلوني على موسى من قاله قبل العلم او قاله بل العلم ولكنه قاله على سبيل التواضع مع انه خير من من موسى - 00:30:20

وفي جميع المرسلين صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعليهم اجمعين او انه يرجع الى المتكلم وانه قد يقول احد من الناس او يقع في ذهنه او يسول له نفسه ان يقول انه يحضر - 00:30:38

اعظم مما حصل لموسى لما حصل ليونس الذي ذكر الله عز وجل عندما ذكر انه قد يحدث نفسه انه يخبر وانه يكون خير من ينزل نفسه في والى ذلك النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن هذا قال لا ينبغي لعبد ان يقوم ان يقول ان يقول - 00:31:03

وان كان او لقاء مقربا به الرسول صلى الله عليه وسلم توجيهه. واذا كان المقصود في الاسلام المتحدث عن نفسه فهذا حرام ولا يجوز ولا يجوز لاحد ان تحدثه نفسه - 00:31:36

او يفكر بانه يفوق نبيا من انبياء الله في صفة من الصفات وخصية النافقات قال رسول الله عز وجل عليهم الصلاة والسلام متميزون على غيرهم ومفضلون على غيرهم التصوير قوله اذا قول له منيب قال مجاهد - [00:31:59](#)

عليه ولولا انه كان من المسبحين الاية نبذناه بالعراء بوجه ارضه وهو شقيق وانبتنا عليه شجرة من يقطين من من غير ذات اصل الكفار ونحن قالوا المملوء بركاك ولولا انه كان من المشجعين الاية فنبذناه بالعراء بوجه الارض. العراء نبذناه بعراء - [00:32:39](#)

في وجه الارض وهو شقيق من غير ذات اصل من غير ذات عفوا يعني عفوا هو الذي ينفرش عن الارض ولا يقوم بالاثار ولذلك وغيره مما هو على شكله وعلى طريقته في البصير - [00:33:39](#)

هو العنب الذي يمزج في الارض ثم ينتشر ولا يقوم له النار الى السماء هذا يقال له اليقين وارسلناه الى مئة الف او يزيدون وامنوا فمتعنا الى عيد واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت - [00:34:09](#)

يتعدون يجاوزون في الشمس يتعدون يجاوزون في الصف اذ تأتيهم حيزانهم يوم شوارع الى قوله كونوا قردة خاشعين وهذه القصة ايضا هي ذكر قرية من اصحاب هو الذي كان اهلها يتخيلون - [00:34:39](#)

على وقد منعوا منه في يوم السبت في يوم السبت وبأكلونها يوم الاحد بحجة انهم ما فعلوا الذين هم عنه. فذكر البخاري رحمه الله هذه القصة ببعض كلماتها وفسرها واسألهم عن القرية التي قاعدت في السر يتعدون يعني يحصل منهم الاعتداء والتعدي وتجاوز - [00:35:13](#)

ابي لانه لانهم منعوا من ذلك يوم السبت فكانوا يضعون الشباك فتدخل فيها ثم يأخذونها يوم الاحد جودة من حدود ان يتعدون يتعدون الحدود لهم والذي منعوا منه وكانوا يتوصلون الى ذلك في هذه الليلة القديمة - [00:35:49](#)

شوارع الى قوله قوله تعالى واتنا داود زهورا الزبر الكتب واحدها زبور ولقد اتينا داود مما قبل يا جبال او ذيما انا مجاهد سبحي معه والطير واعلنا له الحديث ان اعمل سابغات الذروع وقدم في الشرق المشانير والحنق - [00:36:28](#)

ولا ولا يرق المزمار فيكنس ولا ولا يعظم فينفصل فيبصم ولا يعبر فينفصل؟ اغلق انزل واسقط زيادة وفضلا. واعملوا صالحا اني بما تعمل اني بما تعملون بصير وقال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد المزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة - [00:37:17](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمره فيقرأ القرآن قبل ان تشرق جوابه ولا يأخذ من عمل يده. رواه موسى ابن عقبة. عن صفوان عن عقائد اليسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:47](#)

يتعلق بنبينا داود. عليه الصلاة والسلام اه اولا بعض الكلمات المتعلقة بالنقطة داود صلى الله عليه وسلم ثم ورد حديثا يتعلق بداود صلى الله عليه وسلم واحد واحد شرابه المنشور هو المكتوب ومن سبل الكتب والدبر الكتاب - [00:38:17](#)

يعني كتابا وبرضو كتبت. وبرضو كتبت. ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال او قال مجاهد سبحي معه يعني سبحي معه فسير مجاهد. طيب واعلنا له السابقات الدروع. فهو مما ذكرت فيه الصفة دون - [00:39:10](#)

ولكنها بالغ عن موضوع فنعم الباغيات يعني دروعا ثابرات. يعني وافية ايضا وقد ترك الشرط المسامير والحلق المشاريع والحلق الحلق الذي يعني الدروع تكون فيها حتى آآ حرك سبق ان مر الحديث الذي فيه ذكر مثل - [00:39:40](#)

الذي عليه حتى يعني قدميه وان البخيل فان كل حلقة الاخرى ان لا يستطيع ان يخرج يديه من حلقها فالقلق يعني هذه تربط يعني بينها قال مسمارها يفلس ولا يعظم بين طفل يعني يكون اه يعني خبيث - [00:40:36](#)

خبيثا اه يعني لا يكون له تأثير ولا يعني يعظم وينقسم انزل ابلغ هذه ليست في قصة سليمان داود عليه الصلاة والسلام. كما قال الحافظ ابن حجر بسطة زيادة فلم يجد فينا هذه الكلمة. زيادة وفضلا - [00:41:25](#)

خاصة يعني زيادة وقولا وهذه ايضا ليست في داود ولكنها جاءت يعني وهي جاء معها مثل داود عليه الصلاة والسلام فلعله يعني من اجل ان اليهود على من ذكر في تلك الايات وتلك القصة - [00:42:06](#)

نعم. واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير. وقال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال امرنا معمر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقف على داوود عليه السلام القرآن - [00:42:33](#)

وكان يأمر ببواقيه فتشرد فيقرأ القرآن قبل ان تخرج ثوبه ولا يأكل الا من عمل يده. رواه موسى ابن عقبة عن علي عطائي اليسار على ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث - [00:42:53](#)

فيه ذكر بمراده في هذه القرية وانه خفف عليه القرآن في القراءة ان القراءة القرآن يطلق ويراد به القراءة يعني هذا انزل على محمد عليه الصلاة والسلام التلاوة وقراءة كتابه ذلك القرآن - [00:43:12](#)

ان القرآن يأتي ويراد بها القراءة. القرآن يأتي ويراد به القراءة يوم القيامة له يعني قراءته يعني ما قرأه الملك عليه يتبع قرآنه يعني قراءته يعني القراءة التي حصلت من - [00:43:56](#)

فانه اه يتبعها ويفعل على نحوها وعلى طريقته. فان القرآن يأتي هو رجل للقراءة هنا مقصود بالقرآن قراءة وان القراءة قصفت على داوود عليه الصلاة والسلام وكان يأمر يأمر بدوابه ان يخرج - [00:44:31](#)

سيقراً القرآن يقرأ من القراءة لان الحسنة من اليوم بعشرة ايام اليوم في عشرة ايام اصغر من ذلك وقال قم يوم الاخر يومين وقال قولوا للغافل يوما وذلك صيام داوود. صيام داوود - [00:44:51](#)

قال لا ونقول منه لتداوود عليه الصلاة والسلام انه كان يصوم يوما ويفطر يوما حدثنا خالد ابن يحيى قال قد حدثنا مشعر قال حدثنا حبيبا ابي ثابت عن عن ابي العباس عن عبد الله ابن عمرو ابن - [00:45:21](#)

ابن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انه انك تقوم الليل الليل وتصوم النهار وقلت له اذا فعلت ذلك هجمت العين ونهت النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام ذلك صوم - [00:45:51](#)

الثاني او كصوم قلت اني اجد اني اجد به قال مشعل يعني قوة قال فصم فصم صوم داوود عليه السلام قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما او ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى - [00:46:11](#)

وهذا الشيخ ايضا اه ما في الذي قبله عليه الصلاة والسلام وذكر صيامه وانه الصيام ثم فانه ذكر في هذا الحديث شيء اخر وهو الفائدة التي تترتب على الصيام انه يكون عنده قوة. بها الاتيان بامور اخرى. الواجبة - [00:46:31](#)

مطلوبة فانه قال ولا يسرنى اذا لاقى ولا يفر اذا لاقى. لانه يكون عنده قوة بخلاف ما اذا كل يوم يحصل عنده ضعف عدم قدرة على الجهاد في سبيل الله وان يعني - [00:47:03](#)

عدم القوة والقدرة وفي قوله خلاف الانسان الذي يقوم الدهر كله فانه يصيبه ضعف. اذا كان يقوم الليل كله ويقول انها كله اياته في في هذا العمل الذي يكون معه ضعفا. ولا يتمكن من الاحيان في الامور الاخرى - [00:47:23](#)

المطلوبة والامور الواجبة التي يحتاج الى فعلها ولكنه اذا صيام الافطار تمكن من المروءة والجهاد في سبيل الله ووجود القوة التي تكون معه الذي يتمكن معها الملقاة الذي وعلي من فرار لما عنده من القوة والجلد - [00:47:53](#)

هذه من الاشياء التي الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر الى ذكر يترتب على الصيام نستمر العين العيون وكذلك تنصح نفوسها معلوم ان الصيام مستمر امر ان لم يستطع الزواج بان يصوم. يعني يسبب يعني صعب - [00:48:23](#)

الذي يجعل الانسان آ لا ينشغل بالزواج وبالتفكير في الزواج يعني هذا من الشرف الضعف ضعف الجسد احب الصلاة الى الله صلاة داوود. وحبل الصيام الى الله صيام داوود. امين ام نصف الليل ويقوم الثلاثاء وينام - [00:49:02](#)

ويصوم يوما ويفطر يوم عن علي وهو قول عائشة ما انفاه السحر عندي الا نائما وقال حدثنا سفيان عن عمر ابن دينار عن عمرو ابن الثقفي انه سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داوود؟ كان يصوم - [00:49:26](#)

يوما ويفطر يوما احب الصلاة الى الله صلاة داوود؟ كان ينام نصف الليل ويقوم جلده وينام سدسه تتعلق يوما وكذلك بيناه نصف الليل ويقوم ثلثه وينام ثلثه. فيكون النصف الاول من الليل نائما. ثم يقوم بعد ما يمضي - [00:49:56](#)

يبدأ النسخ الثاني فيقوم ثلثا واذا بقي الذي يكمل به النصف الثاني فانه ينام. ولهذا قالت عائشة ما الفاه السحرة الا نائمة يعني معناه انه ينام السدس او الجزء الاخير من الليل الذي يعقبه - [00:50:26](#)

سحر او يعقبه الفجر انه يكون نائما. اما الفاه السحر عندي الا نائمان. انه كان ينام ثم يقوم ويصلي ثم ينام. مع انه عند السحر الذي هو اخر الليل وعند طلوع الفجر - [00:50:56](#)

يقوم نائما حتى يستعد يتهياً لصلاة الفجر فهذا هو خير الصيام وخير الصيام قيام داوود وقيام داوود كان يقوم يوم يفطر يوما وكان نصف الليل ثم يقوم وينام الجزء الاخير. الجزء الاول يقوم نائما - [00:51:16](#)

الثاني يقوم خلقه الاول يقوم ثلثه الذي يلي النصر ثم الصدق الذي هو بقية الثلث الذي يضاف الى الثلث ويكمل به النصف الثاني ويقوم بنائهما واذكر عبدنا داوود بالايدي انه اواب الى قوله وفصل الغطاء - [00:51:46](#)

انا مجاهد الفهم في القضاء. ولا لا تشرف واهدنا الى سواء الشروط. ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة قال وعزني غلبي صار اعز مني اعتزت - [00:52:22](#)

عزيزة للخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمكم بسؤال معيشتك الى معاشه وان كثيرا من يبغي الى قوله انما فطنتناه. قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر دفناه واستغفر ربه وقرر راجعا واناب - [00:52:52](#)

اه البخاري رحمه الله عقد هذه الترجمة ايضا يريد صلى الله عليه وسلم واذا ببعض الكلمات من الايات القرآنية ونشرها قال ونقول القضاء ولا ولا الى زوال الصراط ان هذا اخي له تسعة وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها ايضا شاة وهنا - [00:53:18](#)

في ذكر من هذه الاية الاخرة قال يقال للمرأة نعجة ويقال له اشاء ومن العلماء من قال انه الاصل هو بقاء والحمد لله رب على ما هو عليه ولا يفخر بغيره. وانما ما يقتضيه ظاهره - [00:54:19](#)

وهو انه جالس النعجة ولا يعدل عنه الى غيره وآآ اما كثير المرأة والبخاري اورده بقوله يقال ان يقال وهو كثير فيه ما فيه. ولكن الاصل هو على ما هو عليه. هنا يقال اذا يعني غير ذلك الا بدليل يدل عليه. قال - [00:54:49](#)

ولي انا اعجزة واحدة فقال وعزني غلبي صار اعز مني اعدته وجعلته عزيزا الخطاب يقال المحاورة انا لقد ظلمتني سؤال عاجل وان كثيرا منكم قائل يلغي الى قومه انما قال ابن عباس اختبرناه وقرأه - [00:55:29](#)

كلمة ايضا تشعر يعني ببقاء اللفظ لان الغنم هذا هو شعر الغنم. نعم. ولهذا جاء الاحاديث ما يتعلق بزكاة الغنم. وان فيها بعض مرت بطرحها ومراها الذي فيه ثم على قدر نصيبه وعلى قدر - [00:56:09](#)

فاذا كان كل واحد عنده عشرين يضم بعضهما الى بعض ومضى الحول وهما ثم هذه السيئات تكون موزعة على يعني في كل واحد منهما ان قوله انما فتناهم قال ابن عباس اختبرناه اختبرناه ارى عمر فتحناه - [00:57:09](#)

استغفر ربه حر رافعا وانام. قال حدثنا محمد قال حدثنا ابن يوسف. قال سمعت العوامة عن مجاهد قال ابن عباس انسجد في صاد فقرأ من ذريته داوود وسليمان - [00:57:38](#)

وقال ابن عباس رضي الله عنهما نبيكم صلى الله عليه وسلم امر ان يقتدي بهم وقال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا قال حدثنا ايوب وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس صاد من - [00:57:58](#)

دائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسكن فيها والمتعلقين قال استدل على سجد في هذه السورة لانه ذكر من سورة الانعام الشيخ داوود وسليمان وغيره الانبياء بهم يعني التلاوة وفي هذا دليل على - [00:58:24](#)

يعني زوروا القرآن في آآ تقديم بعضنا على بعض في كل هذه من المواضع التي يوجد بها وهذا احد المواضع يعني هناك ليس هناك اجري خمسة عشر. احنا من خلال ان يبلغوا بها لقد عنها. واما - [00:59:14](#)

يا اخوان ان انه يفسد بالمواضع الخمسة عشر. ومنها هذا الموضوع المتلقي وهو سيدي القاضي. العلماء. هذا الحديث يدلان على انه يفسد في هذه السورة في هذه الدلتا التي لانه جاع النبي صلى الله عليه وسلم بها كما جاء عن ابن عباس اراد مؤمن - [00:59:54](#)

تدل على انها من المواضع التي ينتج فيها واصغر واكبر عدد هو خمسة عشر اقوال انه يشهد فيها كلها في بعضها لان بعض العلماء

خالف بعضهم مخالفة المفصل الذي خلق وكذلك تجد في الثانية من طرق الحج فهم بها وارجح الاقوال ان - 01:00:34
خمسة عشر ورأى الغفلة اشهر عدد جاء في عدد من التلاوة من خمسة عشر فيها كلها المتفق عليها الراجح وهذا الاغتيال - 01:01:24